



في الزخرفة الاصباغ الكيماوية والطبيعية ذات الإضافات الخاصة ، الامر الذي يساعد بحسب رأي الخبراء على الاحتفاظ بالالوان الاصلية خلال الاعوام الـ 50 القادمة . واستعان الفنانون من اجل خط الآيات القرآنية ورسم الزخارف بالطلاء الذهبي من العيار النادر . وركبت في المسجد 36 ثريا التي من شأنها ان تمثل المقدسات الإسلام الثلاث . 27 من هذه الثريات تمثل قبة الصخرة في القدس . وتمثل 8 ثريات الروضة النبوية في المدينة المنورة . اما الثريا الواحدة الباقية التي هي بقطر 8 امتار فتمثل الكعبة الشريفة في مكة المكرمة . وصنعت جميع الثريات من بلور « سفاروفسكي» الشهير .

للهزات الأرضية ، والجدير بالذكر ان الزلزال الذي وقع في الشيشان مؤخرا لم يؤثر على المسجد بالمرّة . وانشئت في ساحات متاخمة للمسجد نوافر جميلة ، ورتبت اماكن للراحة.

عمارته

ويشار إلى أن مسجد « قلب الشيشان » هو عبارة عن بناية فريدة من نوعها . وقد طليت جدراننه الداخلية والخارجية بالمرمر النادر من نوع «ترافيرتين» . وزين المسجد من داخله بالمرمر الابيض الذي يستخرج من جزيرة «مرمرة عديسي» الواقعة في بحر مرمرة . وقد قام بتزيين المسجد من امهر الفنانين الاتراك . واستخدمت

اما المسجد بذاته فيراد به ان يغدو رمزا للسلام والنهضة الدينية في الجمهورية . . ومنح مفتي شمال القوقاز اسماعيل بيردييف رئيس الشيشان وسام « الاستحقاق الوطني » من الدرجة الاولى تقديرا لفضله الكبير في احلال السلام بشمال القوقاز وانشاء هذا المجمع الديني . كما منح مستشار رئيس الشيشان امرودي عدل غيرييف ورئيس فريق الانتشائيين الاتراك آدم تشينار وسام « قادروف » وذلك بمرسوم خاص صادر عن رئيس الجمهورية .

وتشارك في مراسم افتتاح المسجد الضيوف الوافدون من 28 دولة في العالم وكذلك 170 شخصا من الجمهوريات والمقاطعات الروسية وبينهم ممثلون عن الطوائف الدينية المختلفة واطلع المشاركون اثناء مراسم الافتتاح على زخارف المسجد وشاركوا بصلاة الجمعة . ومن جهة ثانية ، كان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قد زار هذا المسجد اثناء وجوده في العاصمة الشيشانية ، حيث اشاد بالدين الإسلامي قائلا « إن الإسلام هو دين سلام . وأضاف بوتين ان «هذا المسجد يعتبر هدية لكل المسلمين في روسيا» .

يذكر أن مسجد كول شريف الواقع في العاصمة القترية كازان « إحدى كيانات روسيا الاتحادية » كان أكبر مسجد في أوروبا قبل بناء مسجد « قلب الشيشان » إذ أنه يتسع لثلاثة آلاف مصل وتم

افتتح مسجد « قلب الشيشان » وهو أكبر مسجد في أوروبا بالعاصمة الشيشانية غروزني بمساحة 5 آلاف م2 ويتسع لعشرة آلاف مصل وسط مجمع إسلامي مساحته 14 هكتارا « 140 دونما » يوم الجمعة 17 أكتوبر 2008 . ويأتي ذلك بالتزامن مع الدورة الثانية لمنتدى صنع السلام الدولي ، الذي يحمل عنوان « الإسلام – دين السلام والابداع » .

وقالت وكالة « روسيا اليوم » إنه قد حضر مراسم افتتاح المسجد رمضان قاديروف رئيس الشيشان الحالي الذيلقى كلمة قائلا : « نشهد اليوم حدثا بارزا في حياة المسلمين اجمع حين يفتح ابوابه مسجد «قلب الشيشان» الذي يحمل اسم احمد حاجي قادروف بصفته أكبر وأجمل المساجد في العالم . وأضاف رمضان قاديروف انه على كل مواطن ان يعتز بدينه . مشيرا الى ان الاسلام في روسيا اليوم يقف موقفا راسخا ، ويحظى بدعم من جانب قيادة الدولة . وسبق لمفتي الشيشان سلطان ميرزابيف ان اعلن ان المسجد من شأنه ان يغدو أكبر مسجد في أوروبا وقال : « ان افتتاح اي مسجد كان حدثا بارزا بحد ذاته. اما افتتاح مسجد فاخر ورائع كمسجد « قلب الشيشان» في اراضي الشيشان فهو حدث ليس بهيجا فحسب بل وتاريخيا . وانني امل بان المسجد سيصبح نبراس الدين الذي يحافظ على التقاليد القومية والدينية للشيشانيين ،

